

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف التعليم

قبل أن تبين الباحث في تعليم اللغة العربية، فينبغي لها أن تقدم تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها:

(أ) قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^١

(ب) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (Restructuring) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر

^١ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف،

١٩٨٢)، ص. ١٢.

البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من

معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٢

ج) قال علي سيد أحمد إن التعليم هو هذا العمل أو

العلم الذي يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة،

سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في

النادي.^٣

د) قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل

المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل

المتعلم.^٤

والتعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم

والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمية وهي الطريقة

الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد

في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فللمتعلم أركان أربعة

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٥.

^٣ علي سيد أحمد، التعليم والمعلمون، (مكة المكرمة: دار الصابوني ودار ابن حزم،

دون سنة)، ص. ١٣.

^٤ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية

البنائية، دون سنة)، ص. ١٩.

هي: العلم والمتعلم والمادة والطريقة.^٥ التعليم في الأصول هو جريان التعامل بين الأستاذ والتلميذ أو الطالب من خلال النشاطين وهما تعليم الأستاذ وتعلم الطالب.^٦ أي عملا يعمل بها المعلم في إيصال العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ في وقت خاصة، والتعليم عملية و طريقة الإنسان لتشجيعهم في التعلم، لأنهم يحتاجون المعرفة لنيل السعادة في حياتهم. التحويل وتقدير للتحويل من حد و معنى التعليم، وبها يستطيع الإنسان أن يتطوروا حياتهم اسرع من دونهم.

والأهم من أنشطة التعليم هو تحقيق عملية التعليم، لأن شروط النجاح منها: ١. التعليم صفته الإشتقاق، وفي هذا شعر الطلاب بأنهم يتعلمون، ونشأت التشجيعات في نفسهم لنيل المعارف المرجوة حتى طبقات التعليم بحقيقة الإشتقاق. ٢. وحاصل التعلم وجد بالعملية، وفي هذا وجدت المعارف لا بالبديهة والمباشرة بل من

^٥ محمود على سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ص. ١٢.

^٦ محمود يونس و محمود قاسح بكر، التربية والتعليم، الجزء الأول (دار السلام، دون

السنة) ص. ٣.

الطبقات. ٣. احتاج التعلم التواصل والأخص تواصله انسانية. وقد سرع الطلاب لنيل المعارف بعون الأساتيد والمدارب. وفي هذا كان التواصل من جهتين أي بين الطالب والأستاذ أو المدرس.^٧

ومن تلك التعريفات نستطيع أن نأخذ الإستنباط أن النجاح في الحصول على غرض التعليم يتعلق بعملية تعلم التلاميذ. ولتحقيق تغييرات المقصودة في التعليم فنحتاج إلى وجود العوامل المتكاملة وهي الأهداف والمواد الدراسية والمدرسين والطريقة والبيئة المناسبة. وهذه العوامل لا تقوم متفرقة بل تكون مجموعة متحدة كي تتحقق بأهداف التربية.

٢. تعريف اللغة العربية

اللغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٨ واللغة هي الواقع نشأ ونمى مع نشأت الإنسان بلغتهم، وبها يستطيعوا أن يعتبروا مقاصدهم واغراضهم وأن اللغة

⁷ Rudi Silalana dan Cepi Riyana, (Bandung: Media Pembelajaran, CV Wacana Prima, 2007), 1-2.

^٨ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (دار الحديث: القاهرة)، ٢٠٠٥،

وظيفة كبيرة ودور هام في حياة الشعب والمجتمع. أن اللغة بمعناها الواسع هي أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفوس بين طوائف المخلوقات. وهي وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال والتواصل، وإنما تؤدي دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، وتساعد على نقل التراث من جيل إلى جيل وتعمل على حفظه من الضياع.

أما اللغة العربية فهي جزء لا يتجزأ من الإسلام. ومن ثم، إن فكرة توطين اللغة العربية في أرض إندونيسيا التي تناديها ليست بدعة لأن إندونيسيا أرض المسلمين حيث نسبة المسلمين فيه (تصل إلى 87٪)، إذ هي أرض اللغة العربية لأن تعليم اللغة العربية في الأصل يحسن جميع تصرفات الإنسان التي تقوم بها من أجل النضال للبقاء وتحسين نوعية الحياة جسديا وروحيا. ولذلك أرى أن أهمية اللغة العربية في العالم الإسلامية هي أهمية كبرى لأنها لغة القرآن الكريم ولغة أحاديث الرسول صلى الله

عليه وسلم.^٩ وقال الله تعالى في القرآن الكريم: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).^{١٠} فأنزل الله القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ليعجز الفصحاء والبلغاء. ومن هنا كانت أهمية اللغة العربية لأنها لغة الإسلام.

لقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها. كما حصل هذا من تعلم اللغة العربية وتعليمها واجبين لا يسقطان عن مسلم. ومن واجبنا كمعلمين للغة العربية أن نؤكد هذه الصلة ونقويها بحيث تثبت اللغة ما يتعلمه التلاميذ في حصص الذين، ويدعم الدين ما يتعلمونه في حصص اللغة يتأتى هذا عن طريق الاهتمام بتحقيق أهداف كل منهما في الوقت

^٩ شيخ جمال أحمد حسن، اللغة العربية سهلة ومهمة، (سمارانج: الندوة والبحوث على مستوى الوطني بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، في السبت ١٦ ديسمبر

٢٠٠٦

^{١٠} القرآن الكريم، (صالو: فوستكا منطوق، دون تاريخ)، ص. ٢١٣.

المخصص له، مع العناية بإبراز الروابط التي بينهما كلما سخت الفرصة.^{١١}

واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة، مثل منظمة الأمم للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الوحدة الإفريقية.

أن تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أما آخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم. هي من اللغات المهمة في حيات المسلمين لتزقية معرفتهم في العلوم الدينية، لأن أساسهم تكتب

^{١١} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم التربية الإسلامية، (القاهرة: مكتبة النهضة

المصرية، ١٩٨٠)

باللغة العربية، أعني كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وبها يستطيعوا أن يحفظوا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم. فإن اللغة العربية أهمية وخطورة، ويجعل الإهتمام بها امرا يفرضه هذا الموقع الفريد الذي تميزت به عن سائر اللغات التي إختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا. ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغربها أن يهتم بها إهتمامه عقيدته الإسلامية التي يحرص عليها. وأن يعتزّ بها ويفضلها على لغات الأرض الأخرى، بما فيها لغته القومية. وكان على المسلمين العرب بخاصة أن يخلّوها مكانتها اللاتقة بها، لا لكونها إحدى مقومات العرب ووجودهم فحسب، بل لأن الله شرفها وخلدها بخلود كتابه العزيز، حين قال جلّ ثناؤه: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ". كما أنها تحمل أحشائها سنة نبيهم، وفقه علمائهم، وحضارة وتاريخها وثقافتها لأربعة عشر قرنا خلت. وكان العرب والمسلمون يتواصلون فيما بينهم باللغة العربية، حيث أن هذه اللغة لغة الدين

الإسلامي. كما عرفنا في بلادنا اليوم، كثيرا ما من مجتمعها يسافرون إلى بيت الله لعبادة الحاج، ويحتجون للتكلم باللغة العربية بأن سكانها يستعملوا بهذه اللغة. لذا، تعليم اللغة العربية من عملية وطريقة الإنسان لتشجيعهم في تعليم اللغة العربية.

وخلصة القول أن اللغة تمتاز بخصائص متعددة منها: إنها لغة إنسانية خاصة بالإنسان تعبر عن مطالبه وتوصلة بالآخرين، وهي مكتسبة يكتسبها الفرد من عائلته ومجتمعه.^{١٢}

ب. مفهوم الذكاء اللغوي

١. تعريف الذكاء

وهو القدرة التي يمتلكها الإنسان ويستطيع أن يعبر عنها عن طريق التفكير والنشاط الحركي وأن يبتدع شيئا آخر في شتى مجالات الحياة.^{١٣}

^{١٢} طه علي حسين الديلمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها

وطرائق تدريسها، بغداد: الشروق، ص. ٥

^{١٣} .وليم كرامز، محاور الذكاء السبع، العتبة، دار الخلود للتراث، ٢٠١١، ص. ١٠

الذكاء هو إحدى الصفات التي تميز الأشخاص عن بعضهم فمن المعروف أن نسبته تتفاوت من شخص إلى آخر وهناك أبعد كثيرة لهذا الموضوع، في إحدى الدراسات الأخيرة أكد العلماء أن الذكاء في الشخص البالغ ينقسم إلى قسمين قسم موروث وقسم متأثر بالبيئة.

أولاً، القسم الموروث هو قسم الذي اكتسبه الإنسان عن طريق انتقال الصفات الوراثية بالجينات وللمعلومية جينات الذكاء تكون دائماً من جهة الأم، بمعنى آخر الأبناء لا يورثون الذكاء من الأب.

ثانياً، القسم المتأثر بالبيئة وهذا القسم أهم بكثير من القسم الموروث فقد يرث الشخص جينات ذكاء عالية لكن البيئة التي يعيش فيها لا تنمي أو تحفيز مستوى الذكاء لديه في هذه الحالة لا تنفع الشخص جيناته العالية لأن لم ينمي هذا الذكاء منذ صغره وبالعكس قد يرث الشخص جينات ذكاء منخفضة

لكن البيئة التي يعيش فيها تحفر وتنمي الذكاء في هذه الحالة قد يكبر هذا الطفل ليصبح من أذكى الأذكىاء. لذلك لا يستغنى أى قسم عن الآخر القسم الموروث أو القسم المتعلق بالبيئة عموماً الذكاء كالنبتة يتأثر بالعوامل المحيطة بالإضافة إلى الصفات الوراثية. ولم تعد تنمية الذكاء بالشئ الصعب فقد انتشرت الدورات والبرامج التي توضح وتشرح طرق تنمية الذكاء إذن لا عذر بعد اليوم فكل شخص منا يستطيع تنمية ذكائه وتطوير.

٢. أنواع الذكاء

لا يوجد شخص غبي وشخص ذكي كما يعتقد البعض وإنما يوجد أشخاص أذكى بطبيعتهم في تخصصات ومجالات معينة وأشخاص أذكى في مجالات أخرى ومن الطبيعي أن تجد أشخاص طبيعيين لا يملكون أى نوع من أنواع الذكاء، وأنواع الذكاء على حسب هذه النظرية تنقسم إلى ثمانية أنواع، ولكل واحد منا هذه الثمانية أنواع من الذكاء مجتمعة معا ولكن بنسبة مختلفة، فكل شخص منا يتميز أو ثلاثة

أنواع من هذه الأنواع للذكاء مجتمعة معا، فحاول أن تميز أى أنواع من الذكاء تمتلك وقم بتنمية واستغلالهم إلى أبعد مدى ممكن لفائدتك وفائدة مجتمعك.

(١) الذكاء اللغوي

أصحاب هذا النوع من الذكاء يقدرون الكلمات جدا ومعانيها ومرادفتها، فيحبون تعلم الكثير من اللغات ويكون هذا الأمر بالنسبة لهم في غاية السهولة نظرا لقوة ذاكرتهم اللفظية التي تمكنهم من تذكر الألفاظ ومعانيها بسهولة، وهم يفضلون التعلم من خلال الكلمات سواء أكانت مكتوبة أو مسموعة فيفضلون حضور المحاضرات وقراءة الكتب، ويحبون النقاش والحديث عموما ورواية القصص على الآخرين.

والذي يمكن من يمتلكه من الإبداع في الكتابة والحديث والخطابة، الذكي لغويا سيكون أكثر قدرة على تعلم اللغات واستخدام اللغة في الوصول لأهداف معينة، وهنا نذكر نجيب محفوظ.

٢) الذكاء المنطقي - الرياضى

أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون المفاهيم والقيم المجردة ودائما يحبون الرجوع للأصل في فهم وتحليل الأمور، ويحبون أن يفكروا في أسباب الظواهر بأستخدام المنطق، يحبون أن يتحدثوا ويفكروا بالأرقام والنسب المحددة، ويجتهدون دائما لإستخلاص المبادئ العامة التي تحكم أمر معين ويبدؤون بالتفكير في الامر كله من هذه النقطة، ويفضلون العمل كعلماء في مجالات مختلفة أورياضيين يعملون في حقل الرياضات أوالهندسة البرمجة.

الذي يتضمن القدرة على حل مشكلات منطقية أومعادلات رياضية، الذي منطقيا- رياضيا سيكون أقدر من غير على التعامل مع المعضلات العلمية وفي فهمها، وهنا نذكر ألبرت أينشتاين.

٣) الذكاء الموسيقي

أصحاب هذا النوع من الذكاء يمتلكون
حس عالي جدا تجاه الموسيقى والأغاني، يحبون
العمل كملحنين موسيقين، مغنيين أو عازفين.

المتضمن للمهارة في الأداء الموسيقي وفي
تأليف الموسيقى وتقديرها واستيعابها، وهنا نذكر
بيتهوفين.

٤) الذكاء الجسدي - الحركي

أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون
الطبيعة والأماكن الطبيعية وكذلك الحيوانات،
يجبون التواصل والتفاعل مع الطبيعة والحيوانات
ويحاولون فهم الروابط بين الظواهر الطبيعية،
وكذلك الطبيعة ذاتها مدى ترابطها مع بعضها.

الخاص بإمكانية استعمال الجسم لحل
مشكلات معينة الرياضيون المتميزون هم من أمثلة
هذا النوع، وهنا نذكر مارادونا.

٥) الذكاء الفراغي

أصحاب هذا النوع من الذكاء لديهم قدرة عقلية عالية على التخيل خاصة فيما يخص الصور والهياكل فهم يجيدون الرسم ويلاحظون التفاصيل باللوحات الفنية، يقدرون الجمال والفن في الصور، يفضلون العمل كمصوريين، مصممين، رسامين، مهندسين معماريين، وكل الوظائف التي تتطلب قدرة عقلية للتخيل فيما يخص الصور والأماكن والفارغات.

الذي يمكن من يمتلكه من التعرف على أنماط وأشكال مختلفة، أي يعطيه القدرة على فهم المعضلات البصرية وحلها، وهنا نذكر بيكاسو.

٦) الذكاء العاطفي أو الإجتماعي

أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون التفاعل مع الناس فهم أجمعين جدا لا يحبون العزلة، يشاركون الآخرين في أنشطتهم، يفهمون أمزجة ومشاعر ودوافع الآخرين بسهولة.

الذي يخص العلاقة مع الآخرين، من يمتلك هذا النوع ستكون له القدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الآخرين مما ينكته م التعاون مع غيره، وهنا نذكر غاندى.

(٧) الذكاء الشخص - الداخلى

أصحاب هذا النوع من الذكاء يفهمون أنفسهم جيدا ويقدررون أن يفهموا مشاعرهم ويصنفوها بسهولة عند ما يشعرون بها، يعرفون دوافعهم الشخصية وراء أفعالهم، فهم دائما ما يجللون سلوكهم الشخص، يفضلون العمل بمفردهم، يحبون العمل بتركيز على فى أداء مهامهم ويكرهون المقاطعات أثناء أداء أعمالهم ولديهم حس على للكمال والمثالية.

الذي يمكن الشخص من فهم قدراته هوويمكنه من تقدير أفكاره ومشاعره ويمكنه بالتالى من تنظيم حياته بشكل ناجح، وهنا نذكر أفلاطون.

٣. مفهوم الذكاء اللغوي

الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام الرموز والأساليب اللغوية اعتماداً على مخزون الكلمات، والدلالات للتعبير عن الأفكار والمواقف والإتجاهات.^{١٤} ويسمح بفهم ترتيب الكلمات ودلالاتها. وهذا النوع من الذكاء نجده متطوراً بشكل ملحوظ لدى الشعراء والكتاب والصحافيين ورجال السياسة والخطباء وتعد منطقة بروكا بالنصف الأيسر المسؤولة عن الذكاء اللغوي. فقد لاحظ جاردينير على هذا الذكاء بالقدرة استخدام الكلمات بالكتابة أو باللسان.^{١٥}

ووفقاً لما بينته الأبحاث البيولوجية فإن مقر الذكاء اللغوي في منطقة تدعى في الدماغ، وتقويم بشكل الجمل وترتيبها بأسلوب سليم، والشخص الذي يصاب بخلل في هذه المنطقة يصعب عليه تأليف الكلمات، ثم تأليفها في فقرات، وتأليف هذه الفقرات في موضوع متكامل من

^{١٤} محمد بكر نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، ط ٢، عمان،

دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص. ٣٨

^{١٥} Paul Suparno، *Teori Intelegensi Ganda dan Aplikasinya di Sekolah*، (Yogyakarta : Kanisius، 2004)، hlm. 26

دون أن يكون لذلك أثر فيما يقوم به من عمليات عقلية، وإن كان يستطيع أن يفهم ما تتبعه هذه الكلمات وهذه الجمل فهما تاما.^{١٦}

ويتكون الذكاء اللغوي من عدد من العناصر والوحدات الداخلية، والتي تشكل حزما "عصبيا" أوبنى عصبية ولهذا النوع من الذكاء يتضمن تكوين تراكيب ومعرفة وفهم المعاني والقدرة على التعبير بطلاقة، فالذكاء اللغوي قدرة خاصة بكل فرد يمتلكها مثل القدرة على تركيب الجمل، ومعرفة معاني الكلمات، والقدرة على التعبير الشفهي والتعبير الكتابي.^{١٧}

ويعد الذكاء اللغوي أكثر أنواع الذكاء إنتشارا على الأرجح لأن كل سكان الأرض يتعلمون الكلام، والكثير منهم يعرفون القراءة والكتابة بشكل المرضي، وتعد الثقافات الشرقية والغربية، أن الذكاء اللغوي هو أفضل

^{١٦}. محمد عدس، الذكاء من منظور جديد، عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص.

^{١٧}. جيهان العمران، الذكاءات المتعددة للطلبة البحرنيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية،

أشكال الذكاء فنحن نتأثر بالأشخاص الذين يملكون ثروة لغوية كبيرة وندجذب بالرهبة.^{١٨}

والعنصر الأهم في الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة المكتوبة أو الشفهية لهدف عملي كالتعليم والأجبار والتسلية وتهذيب الفكر والإقناع وتغيير الأفكار والسلوك.^{١٩}

٤. مؤشرات الذكاء اللغوي

أما مؤشرات الذكاء اللغوي، يظهر ذكاء الفرد اللغوي في:^{٢٠}

١. قدرة الفرد على الكلام
٢. تكوين الجمل
٣. إعطاء المعنى للكلمة أو الجملة
٤. تكوين تراكيب ومعرفة وفهم المعاني

^{١٨}. أحمد هبي، الذكاء المتعددة أنواع الذكاء الإنساني أعمدة الذكاء السبعة، العدد، مجلة

العلوم التربوية والنفسية، ٢٠٠٥، ص. ٢٧

^{١٩}. هوارد جاردنر، أطار العقل نظرية الذكاءات المتعددة (المقاييس والإختبارات)،

القاهرة، دار الفكر، ص. ٣٣

^{٢٠}. هاني فتحي عبد الكريم نجم، مستوى التفكير الرياضي وعلاقة ببعض الذكاوات

لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة، غزة، الجامعة الإسلامية غزة، ص. ٣١

ج. مهارة الكلام

أ) تعريف مهارة الكلام

والمهارة اللغوية تحتوى على مهارة الإستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة.^{٢١} قال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان "اللغة الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام"، والدليل على ذلك ما يلي:

١. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان
٢. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة
٣. جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الام بطلاقة ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغتهم
٤. هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.

^{٢١} . عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، مذكره الدورة لمعلمى اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج، ٢٠٠٤، ص. ٢٩.

قال إبراهيم محمد عطاء، إن الكلام بمعنى الحقيقى هو ما يصدر من الإنسان ليعبر به عن شىء له دلالة فى ذهن المتكلم.^{٢٢} يعتبر الكلام الفن الثانى من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان فليس كل صوت كلام. لأن الكلام هو اللفظ والإفادة هي دلت على معنى من المعانى، على الأقل فى ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض.

ب) أهمية تعليم مهارة الكلام

أهمية تعليم مهارة الكلام هي أن الكلام من المهارات الأساسية التى يسعى الطالب إلى إتقانها فى اللغات الأجنبية، ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة فى الفترة الاخيرة، عند ما زادت أهمية الإتصال الشافهى بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الإهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الإتجاه الذى نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همة

^{٢٢}. إبراهيم محمد عطاء، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية،

المصر، ١٩٩٦، ص. ١٠٥

الأول تمكين الطلاب من الحديث العربية لأنّ العربية لغة إتصال يفهمها ملايين الناس في العلم، حجة لمن يهمل الجانب الشفهي ويهتم بالجانب الكتابي، مداعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها ولا أحد يتكلمها.^{٢٣}

قال إبراهيم محمد عطاء، "خير سبيل لا نطلق التلميذ في التعبير" أن يراعى المعلم ما يلي:^{٢٤}

١. أن يترك الطفل ينطلق في التعبير بلغته دون مقاطعه حتى لا ينقطع سلسلة تفكيره وحتى لا يقوق ترقية اللغوي توقع اللحن ومقاطعة المعلم وبتلك الطريقة تعود الطلاقة في التعبير والتفكير الجر السليم.
٢. أن يترك الطفل وهو يعبر في وضعه الطبيعي كان يتحدث في مكانه واقفا أو جالسا.
٣. أن يتحدث في فترة التعبير عدد مناسب من الأطفال، وعلى المعلم أن يدير دقة الحديث بحيث

^{٢٣}. عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان وآخرون، مذاكرة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

٢٠٠٤، ص. ٣٤

^{٢٤}. دكتور إبراهيم محمد عطاء، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، المراجع السابق، ص.

يضمن إستمرارا حماسة الأطفال للكلام يشتركوفيه عن شوق ورغبة.

ت) مراحل تعلم مهارة الكلام

مراحل تعلم مهارات الكلام ينقسم إلى ثلاثة مستويات، هي:

أ. بالنسبة المستوية الإبتدائية (للمبتدئين)

(١) الطلاب مطالبون بتعلم نطق الكلمات، وتأليف الجمل والتعبير عن أفكارهم بسيطة.

(٢) طرح المعلم الأسئلة التي لا بد إجابتها حتى ينتهى بتشكيل الموضوع الممتاز.

(٣) بدء المعلم الممارسة المعلمين التحدث بأسئلة بسيطة.

(٤) طلب العلم الطلاب الإجابة على تمارينة

سفاهية مع حفظ المحادثات، أو الإجابة على

أسئلة تتعلق بمضمون النص الذى قد قراءها

الطلاب.

ب. للمرحلة المتوسطة (وسيط)

- ١) تدريس الكلام بمسرحة.
- ٢) المناقسة بالموضوعات المحدودة.
- ٣) الحديث عن الأحداث التي حدثت في الطلاب.
- ٤) تحدث المعلومات التي قد سمعها من التليفزيون أو المذياع أو أخرى.
- ج. للمرحلة العلوية (المتقدم)
 - أ. اختار المعلم مواضع لممارسة التحدث.
 - ب. ينبغي أن تكون الموضوع المختار مثير للاهتمام،
 - ذات الصلة بالحيات اليومية للطلبة.
 - ت. وينبغي أن تكون المواضيع واضحة ومحدودة.
 - ث. الطلاب مدعوون لاختيار موضوع واحد أو أكثر حتى حر الطالب في اختيار موضوع لمناقشة حول ما يعرفونه.^{٢٥}

ث) مؤشرات مهارة الكلام:^{٢٦}

١. ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

²⁵ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, UIN-Maliki Press, Malang, 2011, hlm. 151-152.

^{٢٦} رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي،

القاهرة، ١٨٨٩، ص. ٦٠.

٢. يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة والمجاورة تمييزاً واضحاً

٣. يميز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة

٤. يستخدم الإشارات والإيماءات والحركات استخداماً معبراً عما يريد توصيله

د. الدراسات السابقة

وجدت الباحثة البحوث المتعلقة بالبحث العلمي الذي كتبه الباحثة وله المستويات في بعض النواحي المتعينة. فمنها كما يلي:

١. البحث الذي كتبه نهايتي من قسم تربية الدينية الإسلامية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا تحت الموضوع:

"*Studi Korelasi Antara Inteligensi Dengan Prestasi Belajar Qur'an Hadits Siswa Di Mtsn Tempel Sleman Yogyakarta*"

في هذا البحث، يبحث نهايتي عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء والتحصيل الدراسي حديث القرآن الكريم. وتبين أنه كلما ارتفع

مستوى الذكاء كلما زاد التحصيل العلمي للطلاب تعلم القرآن الكريم الحديث لهم.

٢. البحث الذي كتبه أداغ سيفتي ليريانطا من قسم اللغة العربية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا تحت الموضوع:

"Pendekatan Kecerdasan Emosional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas Sepuluh Madrasah Aliyah Al-Anwar Pacul Gowang Jombang Jawa Timur"

في هذا البحث، يبحث نهايتي عن وقد عكست تنفيذ تعلم اللغة العربية في المدرسة ثنوية الأنوار فحول كوانج-تطبيق نهج الذكاء العاطفي. شكل التنفيذ، وهي: أ. الإدارة الصفية والتي تشمل غرس شعور التفاؤل والتحفيز طالب، الثواب والعقاب، وتقديم أجواء مريحة، مع اضطراب الذي يحدث في الفصول الدراسية.

ب. الأنشطة التعليمية التي تجذب انتباه واهتمام الطلاب وإشراك الطلاب بفعالية.

٣. البحث الذي كتبه خير الخلق من قسم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بقدس تحت الموضوع:

"جهود معلم اللغة العربية في حلّ مشكلة مهارة الكلام لطلاب مدرسة الهداية العالية غتاس سراي غبوغ قدس العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م"

في هذا البحث، يبحث خير الخلق عن مشكلات في تنمية مهارة الكلام بالعربية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الهداية العالية وتظهر المشكلات للعوامل منها:

(١) عامل الطلاب التي مدخلاتها متفاوت وهذا يعني ليس كل الطلاب يفهم اللغة العربية، إضافة على ذلك أكثر الطلاب الذين يدرسون في تلك المدرسة العالية لم تتقن المفردات، بحيث وجود صعوبات في ممارسة مهارة الكلام.

(٢) الطلاب مازالوا يشعرون الخوف على الخطاء في مهارة الكلام لأنهم لم يعرفوا القواعد من النحو والصرف إلا قليلا حتى يجعلهم سلبية في مهارة الكلام.

هـ. الإطار الفكري

الإطار الفكري هو يتم صياغة نموذج نظري لكيفية ارتباط النظرية إلى مجموعة متنوعة من العوامل التي تم تحديدها على أنها قضية هامة عن طريق يبين فيه الأسباب والحجج

منطقيا عن العلاقات بين المتغيرات في شكل نماذج الأبحاث^{٢٧}. لقد عرفنا أن البحث في هذا البحث بالموضوع " تأثير الذكاء اللغوي على ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة بيت المؤمنين غيتاس فاجاتين جاتي قدس" فطبعا يدل علينا المتغيران هناك هما المتغير المستقل و المتغير التابع. أما المتغير المستقل في هذه البحث فهو الذكاء اللغوي الذي يؤثر الى المتغير التابع. وهو مهارة الكلام للطلاب.

لقياس وتقييم مستوى نجاح التعلم يمكن القيام به من الاختبار التكوينية. الاختبار التكوينية هي الاختبارات التي أجريت أثناء عملية التدريس والتعلم. المواضيع تم اختبارها كانت دروس اللغة العربية. بناء على ترقية مهارة الكلام تأثر العوامل وهي الدافع، عادات التعلم، الذكاء اللغوي، الموقف.^{٢٨}

الدافع هذا يتماشى مع رأي سارديمان ان نتائج التعلم الأمثل إذا كان هناك الدافع.

²⁷ Sugiono, *metodologi penelitian pendidikan "pendekatan kuantitatif, kualitatif dan r&d"*, cv alfabeta, bandung, 2009, hal. 388-389

²⁸ Dewantara, *Identifikasi Factor-Faktor Penyebab Kesulitan Belajar Ketrampilan Berbicara*. Diaskes pada pasca.undiksha.ac.id/ejournal/index.php/jurnal_bahasa/.../2019. Hal 149

عادات التعلم هذا يتماشى مع رأي تمسين أن استخدام تقنيات القراءة في القلب هو بالتأكيد اقل ملائمة لممارسة مهارات التحدث.

الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام الرموز والأساليب اللغوية اعتماداً على مخزون الكلمات، والدلالات للتعبير عن الأفكار والمواقف والإتجاهات.^{٢٩} ووفقاً لما بينته الأبحاث البيولوجية فإن مقرر الذكاء اللغوي في منطقة تدعى في الدماغ، وتقويم بشكل الجمل وترتيبها بأسلوب سليم، والشخص الذي يصاب بخلل في هذه المنطقة يصعب عليه تأليف الكلمات، ثم تأليفها في فقرات، وتأليف هذه الفقرات في موضوع متكامل من دون أن يكون لذلك أثر فيما يقوم به من عمليات عقلية، وإن كان يستطيع أن يفهم ما تتبعه هذه الكلمات وهذه الجمل فهما تاماً.^{٣٠} ويتكون الذكاء اللغوي من عدد من العناصر والوحدات الداخلية، والتي تشكل حزماً "عصبياً"

^{٢٩} محمد بكر نوفل، الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، ط ٢، عمان، دار

المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص. ٣٨

^{٣٠} محمد عدس، الذكاء من منظور جديد، عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص. ٥٣

أوبنى عصبية ولهذا النوع من الذكاء يتضمن تكوين تراكيب ومعرفة وفهم المعاني والقدرة على التعبير بطلاقة، فالذكاء اللغوي قدرة خاصة بكل فرد يمتلكها مثل القدرة على تركيب الجمل، ومعرفة معاني الكلمات، والقدرة على التعبير الشفهي والتعبير الكتابي.^{٣١}

ويعد الذكاء اللغوي أكثر أنواع الذكاء إنتشارا على الأرجح لأن كل سكان الأرض يتعلمون الكلام، والكثير منهم يعرفون القراءة والكتابة بشكل المرضي، وتعد الثقافات الشرقية والغربية، أن الذكاء اللغوي هو أفضل أشكال الذكاء فنحن نتأثر بالأشخاص الذين يملكون ثروة لغوية كبيرة ونجذب بالرهبة.^{٣٢}

والعنصر الأهم في الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة المكتوبة أو الشفهية لهدف عملي كالتعليم

^{٣١} . جيهان العمران، الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية،

٢٠٠٦، ص. ٢٣

^{٣٢} . أحمد هبي، الذكاء المتعددة أنواع الذكاء الإنساني أعمدة الذكاء السبعة، العدد، مجلة

العلوم التربوية والنفسية، ٢٠٠٥، ص. ٢٧

والأجبار والتسلية وتهذيب الفكر والإقناع وتغيير والأفكار والسلوك.^{٣٣}

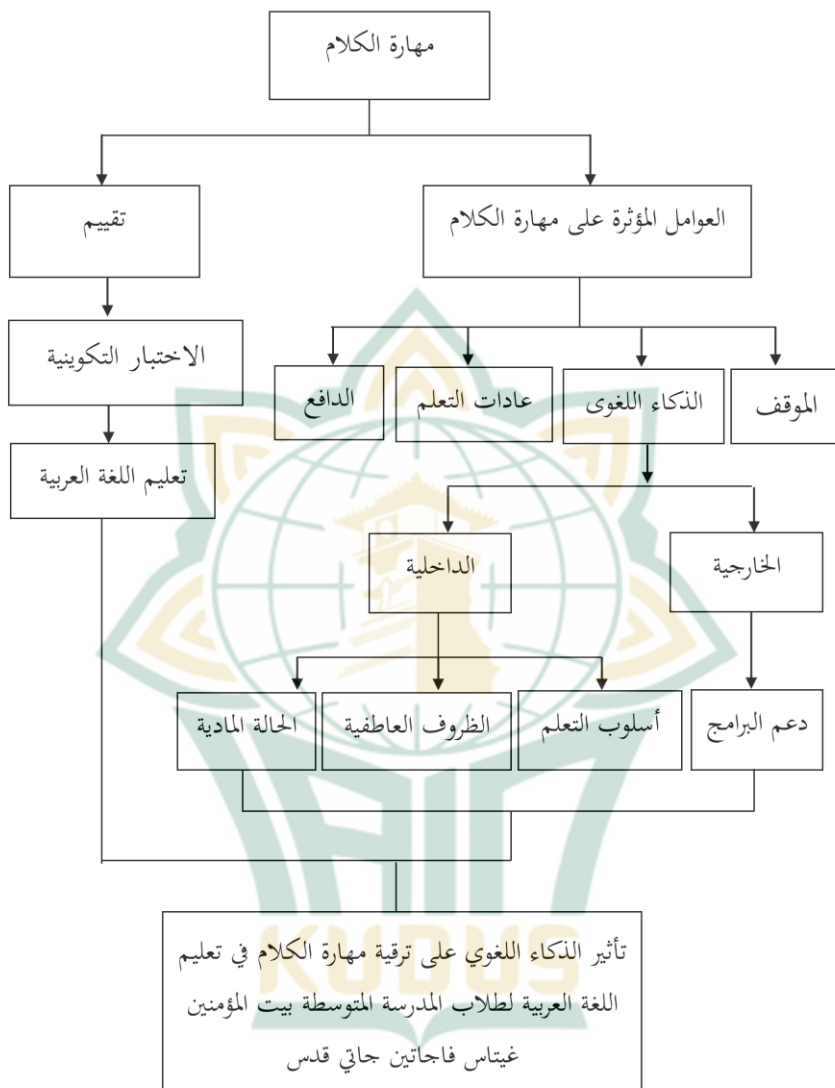
الموقف انخفاض ثقة الطلاب بسبب عدم الإستعداد و عدم فهم العناصر اللغوى وغير الحكومية.

في صياغة هذا النموذج البحوث، والعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وهومسألة مهمة، وهي تأثير الذكاء اللغوي على ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة بيت المؤمنين غيتاس فاجاتين جاتي قدس.



^{٣٣} هوارد جاردنر، أطار العقل نظرية الذكائات المتعددة (المقاييس والاختبارات)، القاهرة،

دار الفكر، ص. ٣٣



و. فروض البحث

أما فروض البحث هي إجابة مؤقتة أوظن مؤقت لمسألة البحث حتى متبوية بالبيانات المجموعة.³⁴

وقال سوهرسيمي أريكونطوان فريضة البحث نوعان وهي: الفريضة البدلية (Ha) والفريضة الصفرية (Ho).³⁵

(١) الفريضة البدلية

دلت الأفريضة أن هناك هي كان تأثير الذكاء اللغوي على ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة بيت المؤمنين غيتاس فاجاتين جاتي قدس.

(٢) الفريضة الصفرية

دلت الأفريضة أن هناك هي ليست تأثير الذكاء اللغوي على ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة بيت المؤمنين غيتاس فاجاتين جاتي قدس.

³⁴ Moh. Nasir, *Metode Penelitian*, Ghalia Indonesia, Jakarta, 1998, Hlm. 182

³⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Yogyakarta, 1997, Hlm. 77